تفاصيل مثيرة:

القصة الحقيقية لحصول ايـ
صواريخ "ستينجر" مـن المـ

عقد مؤتمر صحفي بمقر مندوبية الشيخ خالص في اسلام آباد بتاريخ ٨٨/٢/١٠ في تمام الساعة ١١ (ص) تحدث فيه الشيخ (فقير أحمد) القائد العسكري لمحافظة (فراه) عن القصة الكاملة التي تتعلق باستيلاء الايرانيين على بعض صواريخ (ستينجر) من المجاهدين الأفغان وحضر المؤتمر صحفيو ومراسلو وكالات أنباء و اذاعات يمثلون هيئة الاذاعة البريطانية واذاعة المانيا الاتحادية واذاعة صوت أمريكا ووكالة فرانس بريس واذاعة أوروبا الحرة ووكالة الأنباء الايرانية وجريدة (فرونتير بوست) الباكستانية .كما حضرها (ملامحمد وزير) القائد الذي تعرضت قافلته للاعتداء الايراني .

وقد قال فقير أحمد : في (١٨) آذار من العام الماضي غادرت قافلة مؤلفة من(٥) سيارات تحمل (٣٢) صاروخا من طراز (ستينجر) ومدفعا واحدا من عيار (١٢٢) ملم ومدفعين من عيار(٧٥) ملم ورشاش دوشكا و(٣٠) بندقية آلية من طراز كلاشنكوف ومائة صندوق ذخيرة من عيار ٧٫٦٢ ملم ، غادرت من رباط بين (نيمروز) و(فراه) الى (فراه) وبعد (٨٠) كم من التحرك وقعت القافلة في كمين داخل أفغانستان وقدّر (محمدوزير) قائد القافلة وهو قائد منطقة (شندن) أن الجنود الشيوعيين هم الذين نصبوا الكمين فاتخذ قرارا بالتوجه الى اليسار نحو الحدود الايرانية ـ تخلصا من الكمين وبغية التحرك بأمان داخل ايران على فرض أن ايران دولة اسلامية وهنا يكمن العدو الروسي ، لكن المجاهدين وقعوا مرة ثانية في كمين آخر حيث نجت سيارتان من الكمين كانتا في آخر القافلة وكان في احداهما (ملا وزير) الذي تأكد من مشاهدات السائق أن المجموعة التي كمنت لهم هي ايرانية وليست شيوعية فحصل اشتباك قصير ثم قرر (ملا وزير) الابتعاد عن منطقة الكمين(٤)كم ثم جاء الايرانيون بأعداد كبيرة من قواتهم وحاصروا السيارات بعد أن اكتشفوها من الأنوار المنبعثة منها بينما استطاع المجاهدون اخراج سيارتين وسعوا الى التخلص من الكمين ولكنهم مالبثوا أن وقعوا في كمين ثالث وفي الوقت نفسه دخلت سيارتان غابة قريبة كانت مياه نهر هلمند قد غطت أجزاء من أرضها فأصبحت موحلة حيث غرزت عجلات السيارتين في الوحول في الوقت الذي وصل فيه الايرانيون وسألوا المجاهدين عن هويتهم ولما عرفوهم قالوا لهم: أنتم مجاهدون ونحن مسلمون فلماذا تفرون منا فنحن نساعدكم فلا تضربونا وسندلكم على الطريق ، فوافق المجاهدون ، لكن الايرانيين تنكروا لوعودهم وشرعوا بالاستيلاء بالقوة على الأسلحة وضمنها (٢٤) صاروخ ستينجر بينما بقيت ثمانية في سيارة (ملا وزير) الذي تمكن من الفرار ومعه (١١) مجاهدا واعتقل الايرانيون (٢٢) آخرين حيث نقلوهم في نفس الليلة الى(زابل الايرانية) وبقيت السيارتان مغروزتان في الوحل الى الصباح حيث أخرجهما الايرانيون، وبعد خمسة أيام نقل المجاهدون الى (بيرجنت) بعد أن أخذ الجنود الايرانيون مبلغ (٢٠) ألف تومان ايراني كأجرة لنقل الأفراد والعتاد مع وعد باطلاق سراح المجاهدين ورد السلاح اليهم لكنهم بقوا معتقلين مدة (١٥) يوما ، ثم وصل (ملا وزير) من (رباط) الى (بيرجنت) على اعتبار أنه غير معروف من قبل الايرانيين كقائد للقافلة وقال (ملا وزير) للمسؤولين الايرانيين هذه أسلحتنا وقد أخطأ مجاهدونا في الطريق ودخلوا أرض ايران وأنا بنفسي لم أشترك في هذا الأمر. فطلبوا منه العمل على احضار (فقير أحمد) قائد (فراه) العسكري من أي مكان كان مع وعد بحل المشكلة